

## المحامي مازن سلام لـ 14 أكتوبر

## التحرش الجنسي جريمة تستحق العقوبة

## المشرع اليمني لم يُسمِّ جريمة التحرش بمسماها الإجرامي

أمام النساء كما أسلفنا، ناهيك من تكاليف التقاضي فهي تعد عائقاً آخر يضمن إلى جملة ما تعانيه المجني عليها إذا ما تعرضت لمثل هذه الجريمة.

توفير الدعم القضائي لكل امرأة

وأوضح من خلال حديثه: يكمن الحل بإعادة تأهيل وتدريب أقسام الشرطة والنيابات والقضاء بما يؤدي إلى إعادة الثقة بهم وتحقيق الحماية الكاملة للمرأة وصون كرامتها وحرمتها، بالإضافة إلى توفير الدعم والعون القضائي لكل امرأة تعرضت لتحرش.

وهنا أيضاً تؤكد على أهمية دور المجتمع من خلال تبني الأسرة لخطوات معالجة هذه

المشكلة من خلال رفع حاجز العيب والعار من الشكوى أو الإبلاغ عن حالات التحرش كونها من المشاكل التي يعاني منها المجتمع، ولابد منها من مواجهتها والتغلب عليها بدلاً من السكوت عنها ما يؤدي إلى تفاقمها.

ويجب على الأسرة أن تقوم بتربية بناتها على الثقة بالنفس، وعدم كسره، ودفنهن إلى الاعتزاز بذواتهن منذ الصغر، فهذا هو خط دفاعهن الأول، إذ لا يمكن لفئة وامرأة المستقبل أن تواجه أي مشكلة من مشاكل الحياة وهي ضعيفة أو مكسورة، فحين تنشئ الأسر بناتها على الانكسار والخنوع تقوا أن هذه الفتاة لن تكون قادرة على مواجهة أي شخص يعترضها..

وأضاف: إننا بحاجة إلى إعادة تشكيل وعي المجتمع كي يبدأ الناس بتقبل فكرة أنه يمكن للمرأة أن تتشكى بالرجل، وأنها مظلومة بدلاً من النظر لها بنظرة ازدراء.

فالمجتمعات المتحضرة كانت لها قوانين صارمة تجاه هذه الجريمة وتم تنفيذها بشكل صحيح، بعد ذلك أصبحت هذه القوانين أخلاقاً وقيماً متأصلة ومتجذرة في الوعي الجمعي لتلك المجتمعات وضمن فكرها وسلوكها وثقافتها العامة، لذلك فنحن بحاجة إلى قانون صارم وقوي ينفذ كي يحد من هذه الجريمة.

واختتم حديثه قائلاً (ونتمنى من المشرع اليمني أن يواكب ما نحت إليه المنظومات القانونية للدول الأخرى من حوله بإفراد نص خاص بجريمة التحرش الجنسي وإقرار عقوبات رادعة تتناسب وحجم ما تسببه تلك الجريمة من أضرار على المجني عليهم يحقق من خلالها الزجر بشقبة الخاص العام، وألا تبقى كما هي اليوم مجرد نصوص فضفاضة لا تحمي النساء من جرائم التحرش الجنسي بالشكل المطلوب ولا تفرض عقوبات تحد من هذه الجريمة، ويرأبي الشخصي أن بعض قوانين الدولة التي تستهدف محاربة الجريمة هي أكثر إجرامية منها).



بعض الجرائم المشابهة لها وعدم إفراد نص خاص بها قد جعل تلك النصوص تعد نصوصاً فضفاضة مقارنة بجريمة التحرش فتفتح باب التأويل والقياس غير المنضبط والذي مؤده إجمالاً بتطبيقات غير ملائمة بالتكليف والوصف القانوني الدقيق لجريمة التحرش وبالتالي إفلات الجناة من العقاب أو معاقبة المجني عليها إلى جانب الجاني. ناهيك عن أن إثبات جريمة التحرش هي بذاتها مسألة صعبة للغاية فالمجرم يقوم بجريته بسرية تامة وبدقة وحذر وبأخذ جميع التدابير والاحتياطات كي لا يكشف أمره. وهذا يزيد بذاته على المتحرش بها أو به إن كان طفلاً صعوبة إثبات ما تعرض له من فعل مجرم يؤدي به إلى إفلات الجناة من العقاب.

## مجتمع ذكوري

ويواصل حديثه: أن المجتمع اليمني شأنه شأن كثير من المجتمعات العربية فهو مجتمع ذكوري بطبيعته ينظر إلى المرأة نظرة انقاص قد تصل أحياناً إلى الازدراء بحسب طبيعة المجتمع ومدى تطور الفكر والاجتماعي والديني.

تشكل العادات والتقاليد في اليمن عائقاً أمام تقديم النساء بلاغات شكوى ضد المتحرشين، فنظرة المجتمع للمرأة بأنها السبب دائماً في التحرش تجعلها تحجم عن فضح المتحرشين، غير ذلك الخوف من تعنيف العائلة، على الرغم من كونها ضحية، ومع ذلك لا ينظرون لها على كونها ضحية بل يرونها مجرمة وقد تفقد ثقة العائلة بل قد تفقد أسرته وحياتها في حال إبلاغ أهلها بما تعرضت له من تحرش.

والآنكى من ذلك أن المرأة قد تتعرض للاحتجاز من أقسام الشرطة ذاتها، في حالة التبليغ عن جريمة تحرش جنسي ستعرض هي لتحرش آخر في تلك الأقسام أيضاً طوال فترة إجراءات التقاضي، غير أن إثبات الجريمة يعد عائقاً آخر

يقصد بالتحرش هو كل قول أو فعل أو اشارات تخدش الحياء باي وسيلة كانت وقد اعتبر التحرش من جرائم الايذاء ويجب معاقبة الفاعل ولكن القوانين اليمنية لم تنص على عقوبات مباشرة ضد المتحرشين واكتفت بالتجريم بفعل فاضح بعقوبة بسيطة وغرامة تافهة جداً لا تردع المتحرشين مما أجبر العديد من الفتيات على الاكتفاء بالصمت عن حقوقهن. حول هذا الموضوع كان لنا لقاء مع المحامي بالنقض /مازن سلام ناشط حقوقي ورئيس منظمة طوق للحقوق والعدالة، منظمة تعنى بالجرائم الالكترونية وسبل مكافحتها، والممثل القانوني للاتحاد الدولي لحقوق الطفل باليمن.

## لقاء/ نزم جاسم

## جريمة التحرش

جنسية بما يتسبب بخدش حياء الضحية، وتعتبر الرسائل جريمة تحرش إذا كانت ذات مدلول جنسي أو تدل عليه أو متعارف عليها عرفاً، التحرش الالكتروني هو تهديد عن طريق استخدام التقنيات الرقمية ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الرسائل والهواتف المحمولة، حيث أنه سلوك متكرر يهدف إلى تهديد وإخافة وفضح وإسكات المستهدفين.

## تصنيف العقوبة

ويواصل حديثه: أن أغلب الدول قد اعتبرت التحرش الجنسي جريمة وأدرجت مسماها ضمن أنظمتها العقابية وجعلت لها عقوبات رادعة تحقق بضمونها الزجر العام. ومن تلك الدول على سبيل المثال لا الحصر مصر فقد تضمن القانون المصري بالمادتين 306 (أ)، و306 (ب) في تعديلاته ما بعد ثورة يناير من قانون العقوبات، وقد تصل أدنى عقوبة مرتكب جريمة التحرش إلى السجن لمدة ثلاث سنوات وبعض الحالات تصل لسبع سنوات وعشر سنوات للظروف المشددة والغرامة التي تصل إلى 200 ألف جنيه مصري.

كما أن القانون الإماراتي نص بالمادة 413 من قانون العقوبات الإماراتي على عقوبة التحرش وهي الحبس مدة لا تقل عن سنة، والغرامة بما لا يقل عن 10 آلاف وبالحالات المشددة الحبس سنتين والغرامة 50 ألف درهم إماراتي أو بإحدى هاتين العقوبتين.

## المشرع اليمني

وأضاف قائلاً: في حين أن المشرع اليمني لم يُسمِّ جريمة التحرش بمسماها الجرمي بل أنه أتى على ذكر جرائم مشابهة تتضمن ببعض

في البدء تحدث / المحامي مازن سلام: يعد التحرش الجنسي أحد أشكال التمييز الجنسي غير القانوني الذي يتضمن محاولات للتقرب الجنسي غير المرحب به، وطلبات للحصول على خدمات، وغير ذلك من السلوك اللفظي أو الجسدي القائم على الجنس. وجميع أشكال التحرش الجنسي غير قانونية، وتصنف جريمة التحرش قانوناً من جرائم الإيذاء كونها تعد شكلاً من أشكال العنف ضد الأفراد.

ويقصد بجريمة التحرش، هو كل قول أو فعل أو إشارة ذات مدلول جنسي، تصدر من شخص تجاه أي شخص آخر، تمس جسده أو عرضه أو تخدش حياؤه بأي وسيلة كانت بما في ذلك الوسائل التقنية.

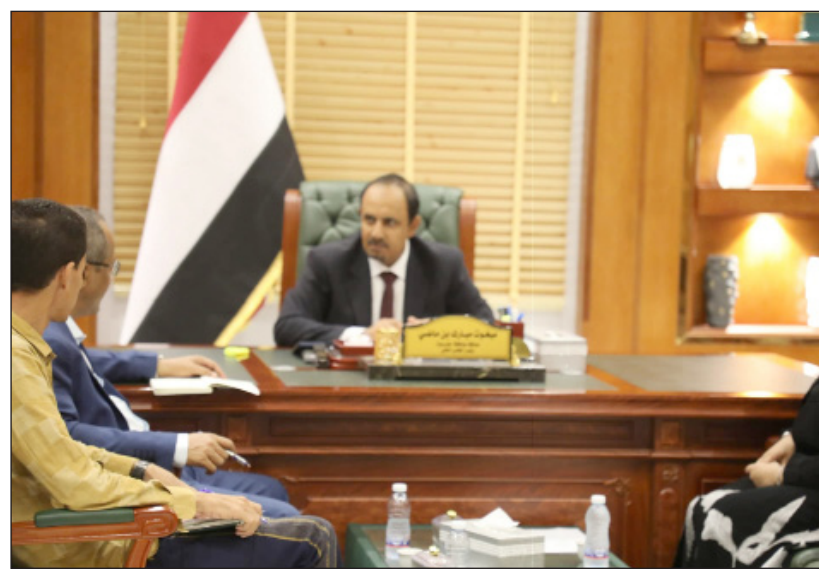
وعلى ذلك فإن المقصود بها هو أن يقدم الجاني على الاعتداء على شرف الغير سواء بالإشارة أو بالإيماءات كالغمز بالعين أو النظرة الفاحصة لجسم المجني عليه وخاصة أماكن العفة لديه، أو ملامسة تلك الأماكن أو الكلام الذي يدعو به غيره لممارسة الأعمال الجنسية معه.

## أشكال التحرش

فيما يتعلق بأشكال التحرش قال (الإيماءات أو الكلمات الجنسية الفاحصة - الملاحظة أو اللمسات غير اللائقة - الاتصال المباشر مع طفل - النداءات - التصغير - الصراخ - الهمس أو أي نوع من الإيحاءات الجنسية - التعليقات كأداء ملاحظات جنسية حول جسد الضحية أو ملابسها أو طريقة مشيها - ويمكن أن يحدث التحرش أيضاً إلكترونياً عن طريق وسائل التقنية الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي).

وأضاف أن الكلام يعتبر تحرشاً إن تضمن أي مفردات غير لائقة، أو أنطوى على معان

## فعاليات ثقافية وندوات وأنشطة لبرنامج مهرجان البلدة السياحي 2024



التاريخية والأدبية الهادفة للاحتفاء بهذه المناسبة والتعريف بفوائد نجم البلدة وتنشيط الجانب السياحي بالمحافظة.

المكلا/ خاص: أقرت اللجنة العليا لمهرجان البلدة السياحي 2024 برنامج المهرجان الذي يتضمن إقامة فعاليات ثقافية ومحاضرات وندوات تاريخية وأدبية ومنشآت للأسر المنتجة بحضرموت ومعارض للموروث البحري ومعارض للصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية وأنشطة رياضية.

واستعرض محافظ حضرموت مبخوت مبارك بن ماضي، بالمكلا مع رئيس لجنة المهرجان وكيل المحافظة للشؤون الفنية المهندس أمين بارزقي، ونائب رئيس اللجنة مدير عام مكتب الثقافة بساحل حضرموت عبير الحضرمي، فعاليات برنامج المهرجان الذي يشهد منتصف يوليو المقبل، بمشاركة القطاع الخاص.

وأكد محافظ حضرموت، على أهمية التحضير الجيد لإنجاح المهرجان الذي يعد تظاهرة سياحية مهمة تجتذب الزوار من داخل وخارج الوطن

## إجمالي الواصلين والمغادرين عبر منافذ بلادنا (8671)



14 أكتوبر/خاص: سجلت المنافذ البرية والجوية لبلادنا، وصول 4229 مواطناً، و 269 عربياً و 162 أجنبياً.

ووصل عبر مطار عدن الدولي 1087 مسافراً، ووصل عبر منفذ الوديعه 3041 مسافراً، وعبر منفذ شحن 356 مسافراً، و 176 مسافراً عبر منفذ صرفيت.

فيما سجلت ذات المنافذ مغادرة 3400 مواطن، و 463 عربياً، و 149 أجنبياً. كما غادر عبر مطار عدن الدولي 543 مسافراً، و 2622 مسافراً عبر منفذ الوديعه البري، وعبر منفذ شحن 380 مسافراً، و عبر منفذ صرفيت 466 مسافراً.

ليبلغ إجمالي الواصلين والمغادرين عبر المنافذ البرية لبلادنا 8671 مسافراً.

## بدء أعمال فتح انسداد خط مياه حافون بالمعلا



خاص/14 أكتوبر:

وجه عبد الرحيم جاوي مدير عام مديرية المعلا بالبدا بشكل عاجل بأعمال فتح انسداد خط المياه في حافون (مربع العنزي) بتمويل كامل من السلطة المحلية في المديرية. جاء ذلك خلال زيارة تفقدية إلى الحي استجابة لشكاوى المواطنين وبناء على تقرير مؤسسة المياه (منطقة المعلا) حول وجود انسداد في مربع العنزي حي حافون يتسبب في عدم وصول المياه إلى منازل المواطنين في المنطقة.

رافق مدير المديرية في النزول التقدي رائد محمد مشرف منطقة المعلا والتواهي في مؤسسة المياه وعبدالنصر عماد نائب مدير عام المديرية وم.محسن كنبيل مدير أشغال المعلا.

## إعلانات فقدان

● يعلن المواطن/ محفوظ احمد سالم باماجد عن فقدان عقد قطعة أرض في منطقة العريش المدارة تحمل رقم 146 بلوك 3 وحدة جوار رقم 697 وي يرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ محمد حسين طاهر بن يحيى عن فقدان ملكية رقم 23180/ عدن خصوصي هونداي النترا شنته لون دم الغزال 2017م ويرجي ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ محمد سعيد عبده محمد عن فقدان رخصة قيادة صادرة من عدن ويرجي ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن / محمد إبراهيم جامع عثمان عن فقدان ملكية سيارة رقم 44050 / عدن خصوصي ويرجي ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ عبدالرحمن عبدالرب محمد الحوثري عن فقدان ملكية سيارة رقم 2947 مؤقت عدن ويرجي ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ رشيد محمد عبود باعبود عن فقدان رخصة قيادة صادرة من عدن ويرجي ممن يعثر عليها تسليمها إلى أقرب مركز شرطة.

● يعلن المواطن/ محمد عبدالعزيز عيسى سالم عن فقدان جواز